

# فديو.. حيلة التدخل الميداني لوزارة الداخلية والشركاء مرفوقا بالمساعدات الإجتماعية والتطبيب والكلاء

أفاد بلاغ لوزارة الداخلية أنه تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، المتعلقة بتقديم المساعدات لسكان المناطق التي عرفت انخفاضا شديدا لدرجات الحرارة وتساقطات ثلجية كثيفة وفك العزلة عنها، تجندت مصالح وزارة الداخلية وكافة القطاعات الحكومية والمصالح المعنية، من قوات مسلحة ملكية ودرك ملكي وقوات مساعدة ووقاية مدنية، لاتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة، عبر التعبئة الشاملة لجميع الوسائل اللوجستكية والموارد البشرية لتقديم الدعم للمواطنين والتخفيف من تداعيات موجة البرد والتساقطات الثلجية الاستثنائية التي شهدتها عدد من عمالات وأقاليم المملكة.



الخط الساخن للمساعدة على التبرع  
06 49 96 32 50

جريدة الإلكترونية مخصصة على مدار الساعة  
الخط الساخن الوطني للتبرع مع المتطوعين  
التبرع بمنتجات التبرع

حقيقة  
نيوز

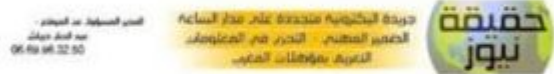
وأضاف البلاغ أنه وفي هذا الإطار، حرص مركز القيادة واليقظة على مستوى وزارة الداخلية بتنسيق مع اللجان الإقليمية لليقظة والتتبع، على التقييم المستمر للوضعية الميدانية وتوفير المعطيات الآنية واتخاذ الاجراءات الاستباقية والاحترازية الضرورية وتنسيق عمليات تدخل مختلف الأطراف للتخفيف من آثار موجة الاضطرابات الجوية على الساكنة.

وفي هذا الصدد، وفيما يخص المساعدات الإنسانية المقدمة، فقد استفادت 65.632 عائلة (أي ما يناهز 370.000 فرد) من مواد غذائية

وأغطية .

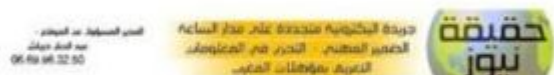
أما فيما يتعلق بفك العزلة عن المناطق المتضررة، يضيف البلاغ، فقد تم فتح جميع الطرق المصنفة على امتداد 5.880 كلم، وغير المصنفة على امتداد 1.100 كلم، كما تم فك العزلة عن جميع الدواوير المعزولة التي بلغ عددها ما مجموعه 526 دوارا.

وفي شأن الخدمات الصحية المقدمة، فقد استفاد 34.825 شخص من خدمات المستشفيات الميدانية، من بينهم 25.902 مستفيد بكل من إقليم شيشاوة وإقليم تنغير، و8.923 مستفيد بإقليم ميدلت، كما تم كذلك تقديم 403.352 خدمة صحية عبر تنظيم 2.879 زيارة طبية للوحدات الطبية المتنقلة و83 قافلة طبية.



أما بخصوص تتبع وضعية النساء الحوامل، فقد جرى إحصاء ما مجموعه 3.742 امرأة حامل، تم التكفل بـ 391 من المقيلات منهن على الولادة، كما جرى، من جهة أخرى، التكفل بـ 7.123 شخص بدون مأوى.

وفيما يخص عمليات الإنقاذ والإغاثة، فقد بلغ مجموع التدخلات بالطائرات المروحية التابعة للدرك الملكي والقوات المسلحة الملكية ووزارة الصحة أزيد من 54 تدخل من أجل إجلاء الحالات الصحية المستعجلة وتوزيع المؤن الغذائية على ساكنة بعض المناطق المعزولة خصوصا مناطق الرحل.



من جانب آخر، وفيما يهم أعلاف المواشي، فقد استفاد 29.380 فلاح من 93.186 قنطار من العلف المدعم، في حين تم الشروع في تنفيذ برنامج إضافي للدعم من طرف مصالح وزارة الفلاحة بالأقاليم الـ 22 المحصي، بكمية تناهز 569.666 قنطار.

## حصيلة: البرلمان صادق على 25 مشروع قانون خلال الولاية الأولى من السنة التشريعية الثانية

حصيلة: البرلمان صادق على 25 مشروع قانون خلال الولاية الأولى من السنة التشريعية الثانية  
دوزيم



نشر البرلمان، اليوم الأربعاء، حصيلة الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية، وذلك بمناسبة اختتام الدورة اليوم الأربعاء، إذ كشفت أن عدد مشاريع القوانين التي تم المصادقة عليها بشكل نهائي خلال الدورة المنتهية بلغ 25 نصاً قانونياً.

وجاء في بلاغ صادر عن وزارة العلاقات مع البرلمان أن " عدد مشاريع القوانين التي تمت المصادقة عليها بصفة نهائية من طرف البرلمان خلال الدورة المنتهية بلغت 25 نصاً؛ و71 نصاً منذ انطلاق الولاية التشريعية، بالإضافة إلى 14 مشروع قانون تمت المصادقة عليها من

أحد المجلسين. “

وهمت هذه النصوص الاقتصاد والمالية والقطاعات الإنتاجية والقطاعات الاجتماعية والبنيات والتجهيزات الأساسية وعلاقات المغرب الخارجية؛ وتتعلق هذه المشاريع أيضا بنصوص ترسخ وتهيكل وترصد ثقافة حقوق الإنسان في أبعادها الجديدة كما يكرسها دستور 2011، وتكفلها المواثيق الدولية التي صادقت عليها بلادنا”.

وفي الشق الرقابي للبرلمان، بلغ عدد الأسئلة الشفهية التي أجابت عنها الحكومة خلال الجلسات الأسبوعية للبرلمان 648 سؤالا، يضاف إليها 77 سؤالا شفويا، أجاب عنه رئيس الحكومة في الجلسات الشهرية. واجابت الحكومة عن 1129 سؤالا، من أصل 2227 سؤالا، بنسبة 50.6 في المائة مقابل 33.8 في المائة خلال دورة أبريل 2017.

وبخصوص طلبات المقدمة للتحديث في موضوع عام وطارئ يشغل الرأي العام، أبدت الحكومة استعدادها للإجابة عن 33 طلبا وأجابت عن 21 تمت برمجتها، مقابل 10 في دورة أبريل.

كما تضاعف عدد تعهدات الحكومة خلال أجوبتها عن الأسئلة الشفهية وكذا في الإجابة عنها حيث سجل 77 تعهدا أجابت الحكومة عن مآل تنفيذ 29 منها، مقارنة مع 7 في دورة ابريل 2017.

كما استجابت الحكومة ل36 طلبا من أصل 78 عدد طلبات انعقاد اللجان الدائمة. وبخصوص المهام الاستطلاعية تفاعلت الحكومة مع 4 طلبات من أصل 6 في قضايا متعددة، منها ما يهم القيام بمهمة استطلاعية للمنطقة الحدودية ” بني نصار” بإقليم الناظور، ومهمة استطلاعية للسجنين المحليين بكل من آيت ملول وإنزكان، وأخرى لمقالع الرمال في القنيطرة والعرائش، وأسعار البيع للعموم وشروط المنافسة بقطاع المحروقات.

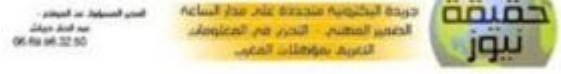
# توزيع الأدوية بالمجان على الفئة المستهدفة قافلة طبية

الديوان .. عمالة إقليم تازة  
مصلحة الإعلام والتواصل

بلاغ صحفي

قافلة طبية متعددة التخصصات لفائدة ساكنة الدواوير التابعة  
لجماعة تيزي وسلي - بدائرة أكنول - إقليم تازة

تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره  
الله وأيده، الرامية إلى التدخل السريع لمساندة المواطنين  
المهددين بموجة الصقيع والقاطنين بالمناطق الجبلية النائية  
الصعبة الولوج والتي تأثرت بموجة البرد والعزلة جراء التساقطات  
المطرية و الثلجية التي تشهدها هذه المناطق، وتنفيذا لبرامج  
القوافل الطبية الخاص بإقليم تازة (2017 - 2018) لفائدة ساكنة  
الدواوير المتواجدة بالمناطق التي يفوق علوها 1500 متر والمهددة  
بموجات البرد القارس والصقيع، نظمت عمالة إقليم تازة يوم السبت  
10 فبراير 2018، بجماعة تيزي وسلي قافلة طبية متعددة التخصصات،  
لفائدة ساكنة الدواوير التابعة للجماعة المذكورة، وذلك بشراكة  
وتعاون مع المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بتازة و جمعية أطباء  
تازة وتنسيقية الهلال الأحمر المغربي بتازة ومندوبية التعاون  
الوطني بتازة والمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتكوين  
المهني والمديرية الإقليمية للتجهيز والسلطة المحلية وجماعة تيزي  
وسلي بالإضافة إلى الدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية  
المدنية وبتأطير من المصالح الإدارية لعمالة إقليم تازة  
والمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بتازة



### خلية الإعلام والتواصل بالعمالة

وقد أشرف على هذه القافلة الطبية ، طاقم طبي مكون من: 07 أطباء متخصصين، 08 أطباء عامين، 18 ممرضة وممرض، 04 طاقم الصيدلية، 15 طاقم من تنسيقية الهلال الأحمر المغربي، من إجراء ما مجموعه 2213 فحصا طبيا، موزعة على الشكل التالي:

#### الفحوصات:

- الطب العام : 853
- طب الجهاز الهضمي : 53
- طب القلب والشرايين : 73
- طب الأمراض الصدرية: 63
- طب الرأس و الأذن والحنجرة: 80
- طب العيون : 111
- طب الغدد والسكري : 67
- طب الأطفال : 93
- طب النساء والتوليد: 89

#### الكشوفات:

- الكشف عن الضغط الدموي : 150
- الكشف عن داء السكري : 350
- الخزان السكري : 60
- العلاجات التمرضية: 171

وبناء على الوصفة الطبية، قامت الصيدلانية المشرفة على الصيدلية المتنقلة بتوزيع الأدوية بالمجان على الفئة المستهدفة، حيث بلغت القيمة المالية للأدوية الموزعة ما يناهز: 67 ألف درهم (67,000 DH).

وتجدر الإشارة أن لجنة جهوية تابعة للمديرية الجهوية لوزارة الصحة

( فاس- مكناس- تازة ) قامت بزيارة ميدانية للقافلة الطبية بجماعة تيزي وسلي وذلك بغرض معاينة والوقوف على حسن وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة لساكنة المحلية بهذه المناسبة. هذا، وقد خلفت هذه العملية الإنسانية، التي مرت في ظروف عادية و ملائمة، استحسانا وسط الساكنة المحلية.

عبد اللطيف المحجوبي  
رئيس خلية الإعلام والتواصل

# حجز 541 كيلوغرام من مخدر الكوكايين وعملة مالية فاقت المليار وسيارات واعتقال المدير الرئيسي

الرباط



تمكنت فرقة مكافحة الجريمة المنظمة، التابعة للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، بناء على معلومات أمنية دقيقة ومؤكدة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من حجز كمية مهمة من مخدر الكوكايين، تقارب زنتها 541 كيلوغرام معبئة داخل حاوية للبضائع بميناء الدار البيضاء كانت قادمة من أمريكا الجنوبية.

وأوضح المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة



لمراقبة التراب الوطني، في بلاغ، أن هذه العملية تندرج في إطار التعاون الدولي والجهود المتواصلة التي يبذلها المكتب، الرامية لمكافحة الشبكات الإجرامية التي تنشط في مجال النقل والتهريب الدولي للمخدرات القوية، مشيراً إلى أنه تم إرسال عينة من الكمية المحجوزة إلى مختبر الشرطة العلمية لتحديد درجة تركيز مخدر الكوكايين.



وأضاف البلاغ أن عناصر المكتب تمكنت من توقيف ستة مشتبه فيهم من بينهم الرأس المدير لهذه الشبكة الإجرامية، من جنسية برازيلية، وحجز خمس سيارات مهياً لنقل وتهريب مخدر الكوكايين، ومبالغ مالية كبيرة من العملة الوطنية والأجنبية.

وأظهرت الأبحاث الأولية، يضيف البلاغ، خطورة هذه الشبكة الإجرامية وامتداداتها العبر وطنية وارتباطاتها مع كارتيلات أمريكا اللاتينية، التي أضحت تستغل الموقع الاستراتيجي للمملكة كمنطقة للعبور في اتجاه الضفة الأوروبية.



وأشار إلى أن التحريات لازالت جارية لفك خيوط الشبكة الإجرامية وإيقاف باقي المساهمين والمشاركين وذلك تحت الإشراف المباشر



# مجلس جهة فاس مكناس يسلم 22 حافلة للنقل المدرسي للجماعات الترابية التابعة للجهة

مجلس جهة فاس مكناس يسلم 22 حافلة للنقل  
المدرسي للجماعات الترابية التابعة للجهة



فاس - عن وكالة المغرب العربي للأنباء

سلم رئيس مجلس جهة فاس - مكناس السيد امحمد العنصر، أمس الخميس،  
22 حافلة للنقل المدرسي لفائدة 22 جماعة ترابية تابعة للجهة خصصت  
لها اعتمادات مالية تقدر بعشرة ملايين درهم.

# سقوط سقف مسجد في طور البناء بمسجد جديد بالمنتزة بمدينة تازة

سقوط سقف مسجد في طور البناء بـمسجد جديد بالمنتزة بمدينة تازة  
عاينت الجريدة hakikanews.net ، زوال اليوم 09.02.2018 ، الحادث  
المأساوي ، لورش يتعلق ببناء مسجد جديد بتجزئة المنتزه بتازة  
السفلى ، الحادث وقع والعمال يشتغلون بالورش .





وسبق للسيد وزير الداخلية في مذكرة خصصت لمراقبة الأوراش والبناء ، أن حث على وجوب إنزال دفتر الورش في مكان الأشغال ، ليتسنى لفرق المراقبة والساهرين على تشييد بنايات المراقبة والتتبع .  
عبدالحق خرباش

## مصطفى فارس الرئيس الأول لمحكمة النقض بالرباط العمل الجاد والضمير المسؤول

قال السيد مصطفى فارس الرئيس الأول لمحكمة النقض بالرباط والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، بأن سنة 2017، كانت محطة تأسيسية حاسمة توّجت بكثير من العمل الجاد والضمير المسؤول.



وأضاف السيد فارس، صباح اليوم الخميس بمحكمة النقض خلال حفل افتتاح السنة القضائية 2018، بأن استقلال السلطة القضائية كان دائما أحد المواضيع الكبرى التي يحرصون على تكريسها والعناية بها.

مؤكدًا، بأن تاريخ القضاء بالمغرب ووثائقه، مليء بالشواهد على أن هذه الأرض الطيبة المِيعطاء أنجبت ولا تزال، قاضيات وقضاة يحملون الأمانة بكل وطنية ومسؤولية لا يخافون في الله لَوَمَةً لائم، يستمدون جرأتهم في الحق من قوة القانون وسلطانه، وعَدْلَ لهم من النور الكامن في ضمائرهم، مَوْقِنِينَ في كل ذلك أن عَدْلَ ساعة خَيْر من عبادة سِتْرَيْن سنة وأن المقسطين منهم على منابر من نور عن يمين الرحمان وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولُوا.

مبرزًا بأن سنة 2017 كانت حافلة بالاحداث، وستبقى من السنوات الهامة المفصلية في تاريخ المؤسسة القضائية بالمغرب.

ليضيف قائلاً: "شهدت سنة 2017 عدة متغيرات لها ارتباط بكيان السلطة القضائية من خلال حدث تنصيب جلالة الملك نصره الله لأعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية يوم 6 أبريل، و حدث تسليم رئاسة النيابة العامة لمؤسسة الوكيل العام لدى محكمة النقض، استكمالاً لاستقلال السلطة القضائية وتفاعلاً مع مطالب كافة الحقوقيين والأكاديميين والمهنيين، وتتويجاً لما وصلنا إليه اليوم من نتائج الأوراش والإصلاحات العميقة في بنية العدالة ببلادنا وما راكمته من إنجازات حقوقية وخبرات قانونية وقضائية وفقهية، ساهم فيها الجميع بكل مسؤولية ووطنية على امتداد سنوات طوال".

وعن أهم ما ميز سنة 2017، تحدث السيد فارس عن كثير من العمل الجاد والضمير المسؤول والابتعاد عن المقاربات الضيقة التجزئية والأحكام المسبقة السلبية لتكريس آليات استقلال حقيقي في بعده المؤسسي والفردى لضمان التوازن والتعاون مع باقي السلط.



وخلال كلمته، تحدث الرئيس الأول لمحكمة النقض، عن مرحلة التأسيس، التي أكد بأنها تطلبت أكثر من 40 اجتماعاً وساعات طوال من العمل كمجموعة أو داخل اللجان الخمس الدائمة أو اللجان الموضوعاتية

الأخرى من أجل وضع أسس النظام الداخلي للمجلس وتفاصيله وبنود القوانين المؤطرة للموظفين العاملين بالمؤسسة ووضع هيكلها في انتظار استكمال مشروع البناية التي تسمح بالعمل في ظروف ملائمة تليق بالمكانة الاعتبارية لهذا المجلس.

أما السيد محمد عبد النبوي، الوكيل العام لمحكمة النقص، فأوضح خلال كلمته، بأن النموذج المغربي لاستقلال السلطة القضائية، يتميز بشموله لقضاء الحكم وقضاء النيابة العامة على السواء، وهو ما جعل تفعيل استقلال رئاسة النيابة العامة يحظى بنقاش مجتمعي واسع ويثير تساؤلات شتى حول حدود هذا الاستقلال ومدى الخضوع للمساءلة والمحاسبة الدستورية.

مؤكدًا بأن الوكيل العام للملك لدى محكمة النقص المعهود إليه بترؤس النيابة العامة، يظل مسؤولاً عن كيفية تنفيذه للسياسة الجنائية، أمام السلطة التي عينته المتمثلة في رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية (جلالة الملك)، وكذا أمام المجلس الذي يتعين أن يقدم إليه تقارير دورية بشأن تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة، بالإضافة إلى المساطر المقررة لتصحيح الأخطاء القضائية وللتظلم من قرارات أعضاء النيابة العامة أو للطعن فيها.

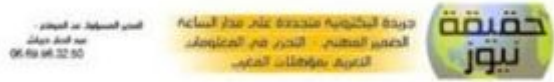


مبرزا بأن النيابة العامة باتت اليوم، أمام منعطف جديد يؤرخ لنوع مستحدث من الأداء المهني على مستوى القمة التي لم يعد وزير العدل هو محورها، بعد نقل سلطاته إلى الوكيل العام للملك



# قافلة طبية لجماعة تيزي اوسلي .. إقليم تازة

قافلة طبية لجماعة تيزي اوسلي .. إقليم تازة



تعرف منطقة دائرة أكنول ، جماعة تيزي اوسلي ، يوم السبت 10.02.2018 ، عمالة إقليم تازة ، قافلة طبية متعددة التخصصات ضمن قوافل سبقتها لمناطق جبلية داخل نفوذ عمالة إقليم تازة ، وطبقا للتعليمات الملكية لملك المغرب محمد السادس ، تجندت وزارة الداخلية بمعية أطرها والشركاء التابع عن قرب ، وخلق مركز قيادة استثنائي خاص، يرأسه وزير الداخلية، يعمل بتنسيق مع العمال والسلطات الإقليمية وعدد من القطاعات الوزارية في مقدمتها وزارات النقل والتجهيز واللوجستيك، والصحة، والتربية الوطنية، والدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية.

وأشاد الوزير الأول بالدور الذي يقوم به كافة المتدخلين في هذه الظرفية الحرجة التي أملتها أحوال الطقس، موضحا أنه رغم الجهود المبذولة، هناك صعوبات في بعض المناطق تتجلى أساسا في عدم كفاية عدد آليات إزاحة الثلوج، مما استدعى الاستعانة بإمكانات مناطق أخرى.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات، شدد على أن هذا "لا تثنيانا عن التدخل، وفق برنامج مسطر تقوم السلطات المعنية بتنفيذه إلى حين انتهاء فصل التساقطات، وهو برنامج لا يركز فقط على فك العزلة عن المناطق التي تعرف كثرة الثلوج، بل يضم تدخلات مرتبطة بالمجال

الصحي والتعليمي وغيرهما".

وفي هذا الصدد، أشار السيد العثماني إلى "تعبئة الأطر الصحية بمساهمة أكثر من 600 طبيب وأزيد من ألفي ممرض، ناهيك عن تشكيل فرق طبية متنقلة للتنقل إلى المناطق إما التي كانت معزولة وفكت عنها العزلة، أو التي هي بحاجة إلى تدخل، واستفادة المناطق المعنية بكثرة الثلوج من المؤن الغذائية والأغطية، ومن احتياطات تهم المستوى التعليمي، إذ تم توقيف الدراسة مؤقتا في حوالي 900 مؤسسة تعليمية، إلى جانب تزويد السكان بأعلاف الماشية في المناطق المتضررة".

وأكد رئيس الحكومة استمرار التعبئة إلى حين عودة أحوال الطقس إلى طبيعتها، منوها بكل الذين يشرفون على فك العزلة عن المناطق المتضررة ويقومون بإغاثة المواطنين، "هؤلاء يشتغلون في ظروف صعبة ويعانون ونحن ننوه بعملهم، وأقول لهم إن عملكم عمل وطني نبيل، وندعمهم".

مركز قيادة استثنائي خاص، يرأسه وزير الداخلية، يعمل بتنسيق مع العمال والسلطات الإقليمية وعدد من القطاعات الوزارية في مقدمتها وزارات النقل والتجهيز واللوجستيك، والصحة، والتربية الوطنية، والدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية.

## المحطة الجديدة للحافلات تقطع أشواط مهمة في الأشغال بإقليم تازة

المحطة الجديدة للحافلات تقطع أشواط مهمة في الأشغال بإقليم تازة



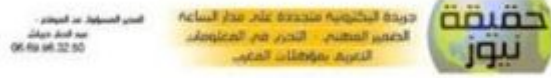


مرت سنوات عجافية مادية في حقب تعاقب على تسيير مدينة تازة ،  
أقدم وأصغر منتخب ، جالس الوزراء وتربع على كرسي مجلس المستشارين  
لحقتين متتاليتين ، كما هو الشأن بالنسبة لبلدية تازة .  
سانده في تشكيلة أغلبية مجلس تازة ، فريق العدالة والتنمية منذ  
2008 ، يشغل كوسكوس حميد عضو الآن ببلدية تازة ، ورئيس الموظف  
بقبة مجلس المستشارون بمجلس النواب ، ونائب لحكيم بنشماش بالمجلس  
عندما يغيب بعذر شأنه شأن باقي النواب .  
المنتخب حميد كوسكوس ، فاته مشروع محطة الحافلات ، ومنذ ذلك الوقت  
، تركن الحافلات القادمة من الشرق والعكس صحيح بالمجان في عقار  
تابع لأملك الجماعة قرب مارجان ، مما فوت على خزينة الدولة ملايين  
بحكم التسعيرة الخاصة بدخول الحافلات للمحطة الطرقية ، وتعتبر  
حقبته عجافية بالنسبة لاستخلاص أموال جبائية ، كما هو الحال الآن  
لمركب تجاري بسوق مليلية .



بعد إنتخاب عبدالواحد المسعودي رئيسا لمجلس الإقليمي وجمال  
المسعودي رئيسا لبلدية تازة ، وصعود محمد بودس نائبا برلمانيا عن  
دائرة إقليم تازة ورئيس فريق المعارضة بالمجلس ، ثم إختيار عقار  
مناسب للمحطة الطرقية وثمرت المصادقة عليه من قبل سلطة الوصاية

والمجلسين ، والآن الأشغال في أطوارها النهائية .  
توجد المحطة الجديدة بالطريقة الوطنية في اتجاه الشرق ، ويشكل  
الفضاء الجديد ، فرصة لإنعاش صندوق الدولة من جهة ، وتوفير فرص  
الشغل ، وتحريك عجلة التجارة للتاكسيات ، وشعور المسافر المواطن  
بالراحة من كل النواحي .



عبدالحق خرباش

# العائدات من بؤر التوتر وآليات الإدماج

بلاغ صحفي

مرصد الشمال ينظم ورشة حول " العائدات من بؤر التوتر وآليات  
الإدماج "

غالبا ما تتوجه أنظار المجتمع الدولي ( حكومات، منظمات دولية،  
مجتمع مدني محلي ) إلى معضلة عودة المقاتلين الأجانب من بؤر  
التوتر دون غيرهم، رغم أن الظاهرة لا تقتصر فقط على الرجال بل  
تشمل أيضا أعداد كبيرة من النساء والأطفال.



وفي هذا الإطار، كشفت السلطات المغربية أن حوالي 300 امرأة و أزيد من 333 طفل بينهم 150 فتاة قاصر من أعمار مختلفة التحقوا منذ 2011 ببؤر التوتر بسوريا والعراق، أغلبهن انضمن إلى تنظيمات متطرفة وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابي.

ومنذ بداية 2017 عادت أزيد من 150 امرأة إلى المغرب بعدما بدأ وهم " دولة الخلافة " يتبدد، وفقدت داعش قوتها وسقطت مختلف معاقلها. فيما يظل مصير باقي النساء أطفاله مجهولا أو معتقلات لدى تنظيمات وفصائل أخرى.

ونظرا لما يترتب عن عودة النساء وأطفالهم من بؤر التوتر من نتائج وتداعيات، مما يفرض على المجتمع المدني ضرورة البحث عن مقاربات متنوعة لتأهيلهم وإعادة إدماجهم، خصوصا أن أغلبهم لم يسبق لهم التورط في عمليات مخالفة للقانون في بلدان التوتر.

لذلك، يعتزم مرصد الشمال لحقوق الإنسان تنظيم ورشة عمل حول " العائدات من بؤر التوتر وآليات الإدماج " لفائدة جمعيات المجتمع المدني بكل من تطوان، مرتيل، المضيق، الفنيدق.

وتهدف ورشة عمل إلى تمكين فعاليات المجتمع المدني بالمنطقة من آليات عملية من أجل التعامل مع أنماط مختلفة من العائدات . وأطفالهم من بؤر التوتر، وسبل وتأهيلهم وإعادة إدماجهم داخل النسق الاجتماعي.

وحرر في: 8 فبراير 2018